

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

لقد وضع هذا الكتاب لجمهور القراء الكرام ، فكثير منهم قد يجهل عقائد وأصول المذهب الاباضى جهلا تاما ، والبعض منهم قد يحمله أفكارا وأساطير خاطئة ، تسربت اليهم من خلال مطالعاتهم اليومية من مصادر غير اباضية .

وأخيرا استقر رأى أن أنهج منهاجا جديدا ، يتمثل فى اختيار النصوص التى كتبت من طرف اعلام الاباضية أنفسهم قديما وحديثا ، من القرن الاول الهجرى الى القرن الرابع عشر مبينا أصولهم وعقائدهم ، فعالجت الفكرة المطروحة من عدة مصادر اباضية ذاتها .

وعرفت حياة الاعلام ، وضبطت الاسم ومكان وزمان الولادة والوفاة مع الاشارة الى شيوخهم قدر الامكان ، وشرحت المصطلحات الكلامية ، ثم بينت الفرق الاسلامية ، فكل هذا بطريقة موجزة حتى لا يسأم القارئ الكريم .

وفى آخر كل موضوع قدمت فكرة عامة عن المشكل المطروح من خلال النصوص ، وبينت وجه الاتفاق والاختلاف مع المذاهب الفلسفية الأخرى .

ولى أمل كبير ، فى أن هذا الكتاب سيزيل عدة مفاهيم خاطئة ، ويوضح آراء الاباضية ، وعقائدهم ، ووجهة نظرهم فى المشاكل الفلسفية الاسلامية التى طرحت من قبل ، ويزيد فى اثراء الثقافة الجزائرية الاسلامية التى تسعى جاهدة ، أن تبين ماهيتها من أصالة وعظمة الاسلام .

والله نساله أن يسدد خطانا ويهدينا سواء السبيل ، والسلام .

ملاحظة : أما بالنسبة للرموز التى سيجدها القارئ الكريم فواضحها كما يلى :

ر = راجع - ف = فهرس - أ = اعلام .

ف = الفرق - م = المصطلح الكلامى .

ويترتب على ذلك ما يلى :

ر : (ف - أ) معناه راجع فهرس الاعلام .

ر : (ف - ف) معناه راجع فهرس الفرق .

ر : (ف - م) معناه راجع فهرس المصطلحات .

وبعد الخاتمة : سيجد القارئ الكريم فهرس مصادر ومراجع البحث التى اعتمدت عليها - مدققة من حيث عنوان

المصدر والمؤلف ، والطبع والمحقق والسنة والناشر .

بكير بن سعيد أعوش
